

اعتدار حزبن..

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 6 فبراير 2014 م

المشاهدات : 6682



أياشامُ عُدراً ويامصرُ عُدرا

وعُدراً عراقَ الجراحاتُ عُدرا

وعُدراً فلسطينَنا إِن سكتنا

فلم نشكُ حُزناً ولم نبكِ قهرا

وعذرًا لأحوالنا فهي أدرى

بتقصيرنا مثلما نحن أدرى

وعذرًا لصناعتنا إِن قطعنا

حبار الأحاديث همساً وجهرا

وعذرًا ضحايا الطواغيت إِنا

ستلجم حرفاً ونسكب حبرا

سنترككم تشربون المآسي

لهيباً وناراً تلظى وجمرا

وعذرًا أراملنا واليتامي

وعذرًا إلى الطفل ينحرُّ نحرا

وعذرًا حرائنا إِن سكتنا

ونحن نرى الوغد يغتال طهرا

وعذرًا إلى الشيخ صار شريداً

وقد قَوْسَ الظُّلْمِ وَالشَّيْبُ ظَهَرَا

وَعُذْرًا إِلَى أُمَّتِي إِنْ سَكَنَا

فَلَمْ تُلْقِ نَثَرًا وَلَمْ تُلْقِ شِعْرًا

سَنَحْمَلُ وِزْرَ السَّكُوتِ جَمِيعًا

وَحَسْبُكَ بِالظَّلْمِ لِلنَّاسِ وِزْرًا

أَقُولُ بِرَغْمِ احْتِدَامِ الْمَآسِي

بِرَغْمِ الْمَصَائِبِ فِي الْأَرْضِ تَنْتَرِي

أَقُولُ لَكُمْ وَدَلِيلِي كَتَابِي

وَسَنَةٌ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ صَبَرَا

سَيْنَقْشُ اللَّيْلَ مِهْمَا تَمَادَى

طَوِيلًاً، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

صفحة د. عبد الرحمن العشماوي على فيسبوك

المصادر: